

مرشد الأمم

مُحَمَّدٌ مُرْشِدُ الْأُمَمِ إِلَى مَا عَزَّ مِنْ قِيَمِ
 إِذَا هُدَيْتَ لِسِيرَتِهِ تَنَالُ عِظَائِمَ النِّعَمِ
 وَإِنْ أَبَتِ لِشِرْعَتِهِ أَصَابَتْ أَقْوَمَ النُّظْمِ
 إِلَيْهَا الْمُبْصِرُونَ هُدُوا وَمَنْ لَمْ يَهْدَ فَهُوَ عَمِ
 إِلَهُ الْعَرْشِ ظَهَّرَهُ فَعَاشَ لِأَكْرَمِ الشُّعْمِ
 عَلَى التَّوْحِيدِ مَفْطُورٌ وَنَبَذَ عِبَادَةَ الصَّنَمِ
 تَرَبَّى مِنْ وِلَادَتِهِ عَلَى الْإِحْسَانِ، وَالكَرَمِ
 فَلَمْ يَجْتَحِ لِمَلْهَاةٍ تَقْوُدُ النَّفْسَ لِلنَّدَمِ
 يُلَبِّي كُلَّ مُحْتَاجٍ يُوَاسِي كُلَّ ذِي أَلَمِ
 يُحِبُّ النَّاسَ أَجْمَعُهُمْ وَيُكْرِمُ كُلَّ ذِي رَحِمِ
 تَرَاهُ فِي تَوَاضُعِهِ عَزِيْزًا غَيْرَ مُتَنَهَمِ
 وَإِنْ يُطَلَّبَ لِمَحْكَمَةٍ رَأَوْهُ خَيْرَ مُحْتَكَمِ
 عَفِيفًا مَا غَوَى يَوْمًا صَبُورًا صَادِقَ النَّدَمِ
 أَتَمَّ النَّاسِ أَخْلَاقًا شُجَاعًا عَالِي الْهَمَمِ
 سَيَبْقَى مُفْرَدًا عِلْمًا فَذَنَّهُ الرُّوحُ مِنْ عِلْمِ
 وَيَبْقَى الْفِدْوَةَ الْمُثْلَى لَخَلَقِ اللَّهِ كُلَّهُمْ
 فَيَا سُبْحَانَ مُرْسَلِهِ لِيُنْقِذَ سَائِرَ الْأُمَمِ